والقضاء او بعده تجبان للفوات والافساد
ويبدأ بها ولو افسد القارن الرابع حجه قبل الوقوف
ثم فاته اجزاه حجة واحرم عنها وعن القضاء
وعليه فديتان للفوات والافساد والعتيق
وافاقة المحبوب بعد الاحرام عنه كالمغمى
فيما ذكرناه نعم يجب على العبد دم اذا
كان قضاء عن واجب افسده وان قدر على
الحرية بفعل الصفة المعلقة هي عليها ولو
فعل الولي او غيره بصبي محظورا او الجأ
اليه او فاته الحج فالفدية على الولي
او على الاجنبي ولا يلزمها فدية اخرى
اذا كانا محرمين فصل الاداب
التي قدمناها في الباب الاول باقي اكثرها
في رجوعه من سفره ويسن له ايضا التكبير
على كل شرف ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون

وعكسه وان كان الترتيب سنة كما مر متبوع
وتقدره المواقيت بمقامه فيه وسيره عنها
بنفسه ونائبه واتباعه في الاذكار المشروعة
والتامين على دعائه وامامته في الصلوات
التي شرعت خطب الحج فيها وجمع الحجيج عليها
وهي اول مشروعة في مناسكه بعد الاحرام
فيفتتحها بالنابلسية ان كان محرما والا فالتكبير
وما يسن له النزول بالقيم الى النفر الثاني
وحينئذ تنقضي وظيفته ومن وجب عليه من
الحجيج حلق يستوفه منه مطلقا او تقصيرا ان
ان كان له تعلق بالحج كما تحكم بين الزوجين
اذا تنازعا في اجاب الكفارة بالوطء
ومونة المراة في القضاء ونحو ذلك مما له
تعلق بالحج وتمام ما يلزم من فعل محظورا باخراج
الفدية وليس لامير الحج انكار جائز الا ان
خاف اقتداء الناس بفاعله وما ان يحملهم
على مذهبهم فكره التقدم عليه والتاخر عنه

Copyright © King Saud University